

## المجلس الخامس ملامح الفرقة الناجية - لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد النقيب - حفظه الله -

أحمد النقيب

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد اه نتكلم في هذا المجلس  
عن علامات الفرقة الناجية الفرقة الناجية - 00:00:00

بين الناس. الفرقة الناجية قلة بين الناس دعا لهم الرسول صلى الله عليه وسلم. دعا لهم الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله طوبى  
للغرباء اناس صالحون في اناس سوء كثير. من يعصيهم اكثر من يطيعهم - 00:00:26

طوبى للغرباء طوبى كلمة تطلق للمدح او طوبى واد في الجنة فطوبى للغرباء من هم هؤلاء الغرباء؟ اناس صالحون اناس صالحون  
في نفسه صالح ومع غيره هو صالح وهؤلاء الصالحون قلة بدلالة انهم في اناس سوء كثير - 00:01:02  
من يعصيهم اكثر من يطيعهم وابرارنا عز وجل عن هؤلاء الطائفه القليله الصابرة الصالحة في قوله تعالى وقليل عبادي الشكور  
وبالتالي السمة الثانية لهذه الفرقة الناجية يعاديهم الكثير من الناس - 00:01:40

ويفترون عليهم وينابذونهم بالألقاب دي مسألة طبيعية جدا الدار اما دار تمكين وظهور للديانة واما دار اختبار وامتحان دار الاختبار  
وامتحان يتسلط فيها اعداء الله عز وجل على اولياته بيتسلطوا بالهمز واللمز والسباب والتناول بالايدي والتضييق - 00:02:10  
الارزاق والاقوات الى غير ذلك من هذه الامور. ولذلك النفاق لا يظهر عند التمكين لا يظهر عند الابتلاء. لا يظهر التمكين لا يظهر النفاق  
عند الابتلاء. وانما يظهر النفاق عند التمكين - 00:02:50

ما ظهر النفاق في مكة وانما ظهر النفاق في ماذا؟ في المدينة في المدينة المؤمنون في المدينة لهم صولة وجولة ودولة وشريعة الله  
تعالى ظاهرة والكافر يخزيهم الله عز وجل شيئا بعد شيء. سواء في الداخل او في الخارج. في الداخل اليهود - 00:03:13  
وفي الخارج المشركون في بدر وفي احد وفي غير هاماء وفي غيرهما من الواقع وال ايام اما في مكة فلم يكن هناك نفاق لم يكن ثم  
الاسلام وكفر. لم يكن الا صلاح - 00:03:41

وفساد لم يكن الا شر وخير. ويمكن ان يقارب على هذا. مش يبقى هو ده ان المسلمين اذا كانوا في ضعف في مكان ما لا يظهروا انذاك  
النفاق لا يظهر انذاك النفاق - 00:04:04

عندما كانت الدولة في يد من يظهرون التدين كنت ترى شيئا عجيب. ترى اشياء في منتهى العجب ممكنا مثلا تذهب الى مدرسة  
يقول لك مدير المدرسة بفضل الله انا ادفع عن الملتحقين وعن المنتقبات - 00:04:24

وطلب مني ان اجهز كشفا باسمائهم رفضت وابيت سبحانه الله! لماذا؟ لانه يتكلم مع ممكنا. يتكلم مثلا مع منصب كبير بس ظاهره  
تدين هذا يحدث وقد حدث بينما اذا تكلم مع مدرس في المدرسة ربما كان متسلطا عليه. والشاهد الذي اريد ان اقول ان المسلمين اذا  
- 00:04:49

في ضعف تسلط الاعداء عليهم. فكان ذلك تتميما للبلاء. او كان ذلك من جملة البلاء. يبقى هم في ويسلط عليه. اما اذا كانوا في قوة  
وفي منعة من جملة التوفيق ومن جملة النعم - 00:05:19  
ان الله تعالى يقمع عنهم الهازمين واللامزين فالناس الصالحين القلة دول في طوفان جارف من اهلسوء. هيعملوا ايه؟ ماذ  
يصنعون؟ ماذ يصنعون يعاديهم الكثير من الناس ستائي اوقات علينا - 00:05:42

يكون القول بالحق فيها في امور الشرع من جملة المنكرات يعني لو قلنا مثلاً بان الغناء حرام سينكر علينا ذلك. سياتي وقت ربما بعد شهر بعد سنة بعد سنتين... بعد ثلاثة له - 00:06:05

شهر بعد سنة بعد سنتين بعد ثلاثة لو - 00:06:05

قلنا بان فنون المسرح والغناء والتعربي امام الرجال هذا كله من جملة الحرام ينكر علينا سينكر عليه. لو قلنا بانه لا يجوز للمرأة ان تكون في منصب عام كرئيس الدولة او الوزارة او ما الى ذلك - 00:06:23

سينكر علينا. لو قلنا بان المساجد لابد ان يكون لها دور لا اقول في التثقيف ولكن دور اجتماعي فاعل تقوم المساجد بدورها الصحيح  
ينكر عليه. انهم سجّلتهم في تحويلي، الاسلام - 00:06:45

00:06:45 ينكر عليه. انهم سيجهدون في تحويل الاسلام -

الذى انزل على النبى محمد الى اسلام مستأنس اسلام امريكاني. ليس فيه الا الحلال. كله حرام حل حلال حلال وما نص الله تعالى فيه على الحرمة او الكفر سيمعن اهل الاسلام من اظهار ذلك - 00:07:05

٠٥٧٠٥٥ - نعالي قيه على الحرمه او النهر سيمبع اهل الاسلام من اصحاب دين

سيمنع اهل الاسلام من اظهار ذلك. ده دلالة على ماذا؟ على ضعف المسلمين. فالناس الصالحون في مثل هذه الاعصاب سيكونون قلة يعابيهم الكثير من الناس. ويفترن عليهم - 00:07:28

**الحمد لله رب العالمين** **لهم آمين** **لهم آمين**

ويبذونهم بالألقاب لا باس في ذلك. لا باس في ذلك ولهم اسوة بالأنبياء. الذين قال الله تعالى عنهم وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا  
شياطين الناس والجن. يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. ولكن هذا كله بامر الله ولو شاء ربك ما فعلوه - 00:07:48

لشیء بخشیه اللہ اللہ تبارک وتعالیٰ کان قادرًا ان یجعل المشرکین فی مکة علی الاسلام من اول لحظة. کان سبحانہ وتعالیٰ قادر

الظفرة والنصرة للMuslimين دائمًا. ولكن هذه سنة ارادها ربنا تعالى للاعتبار. ينصر هنا في بدر يهزمون في أحد يخافون في الاحزاب الى غير ذلك من المواطن، وهذا دعوا الله عليه وسلم قال، عنه قوله ساحر كذاب. حينما دعاهم الى التوحيد وكان - 00:08:40

من قبل يسمونه بماذا؟ بالصادق الامين. بالصادق الامين. يبقى الصادق صار بعد ذلك ماذا كاذبا سبحانه الله وكان من قبل امينا فجعلوه

بعد ذلك ماذا؟ ساحرا. سيحان الله! فانظروا الى هذا الامر - 00:09:09

من علامات الفرقة الناجية انهم من اكتر الناس اتباعاً لل الاولين . الاولين هم السلف لما نقول الاولين والسلف والسايقون الاولون من

الملخص: ملخص دراسة تأثير تطبيق نظرية الاتصال على الاتصال والاتصالية كأداة لتنمية الاتصال.

على العلم والهداية والصلاح فهذا سلف. وهذا سلف الامام البخاري عليه رحمة الله قال في كتاب الجهاد باب الركوب على الدابة الصعبة الدابة الصعبة غير الداما او خلانيا في الصغر ياخذن الن زمام دعوة لانها عز وجل اذن مطروح حمد لله عا - 00:10:05

الدمة الصعبة لي غير الدول، او حلينا غير الصعب احسن. لأن الدول دي بقى ايه يعني مصطلح جديد. على

دبة الصعبية اللي هي العسرة التي ربما يعني تلقي بصاحبها الى الارض. الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخير الفحول من الخيل انهم كانوا يركبون الخيل المتصل بالفحولة. ثم اتى بهذا الاثر قال - 00:10:33

لارا لارا

وقت انتساب الفحولة - 00:11:00 قال راشد وسعد كان السلف يستحبون الفحولة - وثمانية هجرية. قال راشد وسعد هدا تابعي روى عن سعد ابن أبي وفاصل. ونوفي سه ميه وثمانية هجرية ييفي تابعي نوفي سه ميه راشد ابن سعد راسد ابن سعد راسد ابن سعد هدا تابعي روى عن سعد ابن أبي وفاصل. ونوفي سه ميه وثمانية هجرية ييفي تابعي نوفي سه ميه

وتمانیه هجریا. قال راشد وسعد دان السلف يستحبون الفحوله - 00:11:00

يبقى لما كان السلف يركبوا الخيل للأسفار الطويلة او للقتال كانوا يركبون - 00:11:20

هو تابعني وب يقول كان السلف بيقى السلف هنا اللي هم مين ؟ الصحابة والتابعون. بيقى السلف بالنسبة لراشد النساء - 00:11:44

كان ابن الذئب يدخل السلف قاتل البخارى، فكتاب الوضوء في باب ما يقع من التحاسات في السمن والماء. طب لـه السمن

والماء؟ لأن الماء -

ليس له صور ولكن له صورة واحدة وهي الجريان. أما السمن فربما يكون جامداً وربما يكون أليساً. السمن ربما يكون جامداً. وربما يكون مائعاً. أما الماء فالغالب فيه أنه مائع مائعي نسائه. لكن السمنة ممكن تكون جامدة وممكن تكون أليساً - 00:12:42

وقال الزهري وقال الزهري الذهري اللي هو محمد بن شهاب الذهري محمد ابن شهاب الذهري عليه رحمة الله. اللي هو هذا تابعي جليل توفي سنة مية اربعة وعشرين هجريا. وكان - 00:13:11

فقيها من فقهاء المدينة. وله ترجمة واسعة قال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره. بيقول ايه؟ ادركت ناسا من سلف العلماء ينبغي بها ويدهنون فيها لا يرون بأسا - 00:13:31

المقصود ادركت ناسا من سلفي العلماء. لما يقول ادركت ناسا بيقى ادرك مين؟ ادرك بعض الصحابة وادرك كثيرا من التابعين اخرج الامام مسلم من طريق محمد بن عبدالله قال سمعت علي بن شقيق يقول سمعت عبدالله - 00:13:56  
ابن المبارك. انتبهوا لهذا الاثر الجميل الرائع. يقول على رؤوس الناس يعني بيقول وناس كلها سمعاه دعوا حديث عمرو بن ثابت فانه كان يسب السلف. فإنه كان يسب السلف. السلف اللي هم الصحابة والتابعين. بيقى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار اللي هم - 00:14:21

الصحابة والذين اتبعوهم باحسان اللي هم التابعون وتابعوهم ومن كان على دربهم. اذا هؤلاء هم السلف. هؤلاء هم والسلام. فالسلف هم الذين كانوا على هدي النبي صلى الله عليه وسلم. السلف هم اقرب الناس الى مشكاة - 00:14:51

النبوة ونورها. فكلما اقترب الناس من النور كلما كان ابصارهم للحق اعظم وكلما كان ابعادهم عن النور اكبر كلما كان ابصارهم للحق اقل. زي بالضبط المصباح المصباح ده لما تقترب منه تشو夫 اللي حواليه اكتر. لما تبتعد عنه تجد النور قل وهكذا. فالنور - 00:15:16  
هو النبي عليه الصلاة والسلام. قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. فاقرب الناس الى النور هم اعلم الناس بالحق. واقرب الناس الى النور هم اكثرا الناس ابصارا للحق. من هم - 00:15:46

اقرب الناس للنور هم الصحابة الكرام. ومن بعدهم التابعون ومن بعدهم تابعوهم. قال النبي عليه عليه الصلاة والسلام. خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. والقرن الجيل من الناس - 00:16:06

الجيل من الناس هؤلاء هم سلف الامة. سلفنا يا احباب ليسوا الاشوريين. ولا ولا فيه نقيبين ولا الفراعنة ولا الهكسوس ابدا ولا اليونان ولا الرومان ولكن اجدادنا بكل فخر هم الصحابة والتابعون - 00:16:28

اجدادنا بكل فخر هم الصحابة والتابعون. هم الذين علمونا الاسلام. وهم الذين امضوا الاسلام في سالينا فهوئاء هم اسلافنا واليهم ننتسب. وبهم نفتخر ولها سئل الشيخ عبدالعزيز بن باز عليه رحمة الله. عن الفرقة الناجية فقال هم السلفيون - 00:16:54  
عندما يقول الشيخ بن باز ان الفرقة الناجية هم سلفيون لا يقصر بذلك حزا سلفيا. ولا جماعة بعينها سلفية وانما يقصد المنهج السلفي المنهج السلفي لا يمتاز بعمامة ولا جبة. ولا يمتاز بعلامة ولا - 00:17:24

الامارة ولكنه منهج قويم. من التزم به كان سلفيا. سواء كان ابيض احمر. كان انا مصر يا كان ترجيا والذى يقصر في ذلك المنهج يكون مقصرا في السلفية لا يخرج من السلفية - 00:17:50

يكون مقصرا في السلفية لا يخرج من السلفية. السلفية بتقوم على دعائم ثلاثة عظيمة وهذه الدعائم العظيمة ينفرع عنها بعض الفرعيات المنهجية الاصلية. الجزء الاول تقوم على الاعتقاد الصحيح ده الاصل الاول والاصل الثاني تقوم على الاخلاق الفاضلة - 00:18:12

والاصل الثالث تقوم على الافهام المستقيمة. والاصل الرابع الاعمال الصالحة بيقى عقيدة عقيدة صحيحة اخلاق فاضلة افهام مستقيمة اعمال صالحة. اللي يحقق الرابع اشياء دول اذا هذا سلفي. عقيدة فهم اخلاق اعمال - 00:18:42

من حاز هذه الاشياء كان سلفيا. والناس يتفاوتون في هذه السلفية. فمن تفنن وترأس وزرع وتقدير تقدمه في هذه الافرع وتمكنه من هذه الاصول بمقدار مكانته في السلفية اذا ليست السلفية ان تكون قريبا منشيخ ما. او ان تكون نصيرا لشيخ ما. او ان - 00:19:11

قول انا تابع للشيخ ما. او ان تقول لا اخذ ديني الا عن الشيخ الفلاني. او ان تقول لارتضى في ديني الا الشيخ الفلاني. اعوز بالله ان تكون هذه سلفية. اعوز بالله ان تكون هذه سلفية - 00:19:45

هذه عصبية مقيمة. ما المانع ان نجد بائعا بسيطا وان يكون سلفيا حتى ولو كان مقصرا في بعض الهدى الظاهر حتى ولو كان على غير بعض استواء. ما المانع ان يكون سلفيا؟ لماذا يا اخوانی ؟ نضيق السلفية - 00:20:05

لنجعلها على طائفه معينة. او ان نجعلها لشاره معينة. فمن لم يكن في هؤلاء القوم لم يكن سلفيا. واحيانا يجعلون السلفي مقصورة على اهل بلدة معينة. فمن دخل في طوعهم كان سلفيا. ومن لم يدخل في طوعهم - 00:20:31

يقولون نحسبه سلفيا. اذا عندهم عدة اصطلاحات. سلفي واحسبه سلفيا سبحان الله! مسألة عجيبة جدا باي معيار؟ باي معيار يتم تقسيم الناس هذه مسألة صعبة الشيخ الالباني الشیخ ابن باز عندما سئل عن الفرقه الناجية قال السلفيون. وكل من مشى على طريق 00:20:58 -

السلف الصالح كان بذلك سلفيا وهذا مسألة مهمة جدا قلنا مسألة مهمة جدا عندما نقول السلفية سواء اطلقت او كبرت لا ينبغي ان نقصها بطائفة او ان نقصها بشاره او ان نقصها ببلد. ده لا يصح - 00:21:28

عندما نقول الطائفه السلفية عندما نقول الدعوه السلفية عندما نقول الطريقة السلفية فكل هذه المركبات لا ينبغي ان نجعلها خصيصة بطائفة. او نجعلها خصيصة جماعة او بحزب هذا كله من قبل التعصب المذموم - 00:22:00

وتتممه المسألة ان هذه الطائفه لا يخلو منها زمان من الاذمان وهذا من فضل الله عز وجل. فان الله تعالى لم يترك زمانا خلوا من اليه. وبيهدي الناس الي طريقه وما كان عليه نبيه - 00:22:27

صلى الله عليه وسلم. ويؤيد ذلك المفهوم قوله صلى الله عليه وسلم وهذه في الصفحة التالية لا تزال طائفه من امتی ظاهرين على الحق. لا يضرهم من خذلهم حتى هي امر الله وننهي المجلس على هذا على هذا الخبر ان شاء الله. قوله صلى الله عليه وسلم -

00:23:04

لا تزال لا تزال دلالة على الاستمرار. هذا الفعل المنفي وهذه الصيغة قد تدل على الاستمرار. فالطائفه من امة النبي صلى الله عليه وسلم التي هي مستمسكة بالحق فهي ظاهرة مع قلته. وظاهرة مع ضعفها لا يخلو منها زمان - 00:23:34

لا يخلو منها زمان. الظهور اما ان يكون ظهورا بالسيف والسنن. وهذا قالوا التمكين واما ان يكون ظهورا بالبرهان لا بالسيف والسنن اما ان يكون ظهورا بالسيف والسنن وهذا يقتضي ايضا الظهور العلمي بالبرهان. كظهور النبي صلى - 00:24:04

صلى الله عليه وسلم على من حاربه واذاه. كل من حاربه اذاه فان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر عليه. قال الله اذا جاء نصر الله والفتح. ورأيت الناس يدخلون في دين الله - 00:24:34

افواج الناس دخلوا جميعا في دين الله. دخلوا جميعا في دين الله. هذا ظهور تام واما ان يكون الظهور بالبينة والبرهان. كقول الله عز وجل فايدينا الذين ان امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين. فاصبحوا ظاهرين مع قلتهم كانوا ظاهرين - 00:24:54

بالحججه والبرهان. فظاهرين على الحق لا يعني بذلك الظهور التمكين ولكن قد يكون بذلك او قد يكون المعنى بهذا الظهور النصر بماذا؟ بالحججه والبرهان. ارأيت حال الامام احمد عليه رحمة الله كيف كان ومن معه من الرهط قلة - 00:25:24

في وجه كثرة كاثرة تقول بخلق القرآن. فكانت النصرة لمن في نهاية الامر لمين؟ للقلة القليلة ولا للكثره الغالبة؟ كاتمين؟ للقلة. هذا هو المقصود ولهذا يقولون كانوا يقلدون الحججه والبرهان امضى من السييف - 00:25:54

الحججه والبرهان امضى يعني اقوى من السييف والسنن. ارأيت كيف كان حال الامام احمد ما قلته وقلة من معه اظهره الله تعالى على من خالقه. فكان ظاهرا بالحججه والبخل فلا تزال طائفه من امتی ظاهرين على الحق. وهذا يحثنا على اهمية طلب العلم - 00:26:24

وان صاحب العلم شريف. وان حجته عالية. وانه منصور وان النصر منصور وان تأخر النصر. واثمن ما قاله اخي الشيخ سيد حفظه الله انه لابد لنا ان نتحث غيرنا على مجالس العلم. فهذه مجالس الذكر التي تغشاها الملائكة وتحفها - 00:26:54

باجنحتها ويستجيب ربنا عز وجل لهم في دعائهم وسئلهم واستردادهم. فلا ينبغي ان افوت ذلك الخير علينا ولا على من نحب. وقال النبي عليه الصلاة والسلام لا يضرهم من خذلهم يبقى ممكتون ولا غير ممكتين؟ غير ممكتين. بدلالة - 00:27:24

ان هناك من يخذلهم ولا يكون معهم. من يخذلهم ولا يكون معهم. وتذكر الكلام القريب في معنى الغربة طوبى للغرباء ناس صالحون

في ناس سوء كثیر. من يعصيهم اکثر ممن يطيعهم. تذكر - [00:27:54](#)

وتذكر قول الله عز وجل وقليل من عبادي الشكور. لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله حتى الغائية بمعنى لغاية ان. يأتي امر الله [00:28:14](#)

والمقصود بامر الله هي الريح الطيبة التي تأخذ رح كل نفس مؤمنة. فلا يبقى على وجهه - [00:28:44](#)

من يقول الله وعليهم تقوم الساعة وهم شرار الخلق عند الله تعالى يوم القيمة. نعوذ بالله تعالى ان تكون منهم ونسأل الله تعالى ان يحفظنا في اصلاحنا وذرياتنا الا يجعل احدا منهم من هؤلاء الذين يكونون من - [00:29:04](#)